ورشة الدورات التدريبية بين الحاجة والمقرر

يعد إقامة وتنظيم الدورات التدريبية بكرة اليد من المراحل المهمة لنجاح العملية التدريبية لا سيما اذا كانت إداراتها من قبل مختصين وفق،أسس علمية. وفي حال عدم وجود منهاج منظم للتدريب ترتفع تكاليف الأداء.

ويمكن تعريف الدورات التدريبية بأنها برنامج تدريبي يتكون من عدد من الحلقات الدراسية المخطط لها جيدا، حتى تغطي في مجموعها تناول الحاجات التدريبية للمشاركين، ويتم في نهايتها تقييم المشاركين من حيث معارفهم وأدائهم واتجاهاتهم المهنية، وتقام الدورات التدريبية عادة في مكان واحد وقد تقام في أماكن متعددة اذا كان عدد المشاركين كبيراً، ويمكن أن تنفذ الدورات التدريبية عن طريق المراسلة، أو عن طريق أجهزة الاتصال المرئية والمسموعة.

ونرى بأنها مجموعة من البرامج الخطوات و الإجراءات التي تقام بهدف تطوير وتأهيل المدربين الذين يرغبون بالعمل في مجال التدريب عبر تزويدهم بالمعلومات والمهارات والخبرات المناسبة لمستوى لاعبيهم، لتطوير معلوماتهم ومهاراتهم و رفع كفاءتهم التدريبية.

عناصر الدورات التدريبية:

التخطيط:

* هوعملية تجميع معلومات و افتراض توقعات في المستقبل من أجل صياغة النشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف التدريبية.

ومن إجراءات التخطيط للدورات التدريبية:

**اولاً:** **تحديد الأهداف:** ومنها تنمية معلومات المشارك، وإكسابه مهارات جديدة في تخصصه، وتطوير سلوكياته بإكسابه اتجاهات جديدة.

**ثانياً:** **تحديد الفئة المستهدفة وجمع بيانات عنها**

**ثالثاً: تحديد محتوى الدورة التدريبية:** المعارف والمهارات والاتجاهات ويتم في ضوء الأهداف والاحتياجات التدريبية، ويجب أن تناسب المادة التدريبية مع قدرات المشاركين، وان تكون ترجمة صادقة لاحتياجات الجهة المستفيدة من التدريب.

**رابعاً: التمويل المخصص للدورة التدريبية**

**خامساً: اختيار أسلوب التدريب:** تتم عملية الاختيار في ضوء مجموعة من العوامل مثل الأهداف ومدة الدورة، وطبيعة المادة التدريبية، وخبرات المشاركين وعددهم.

**سادساً: اختيار المشاركين في الدورة**

**سابعاً: توفير مستلزمات الدورة**

**ثامناً: التنفيذ:** وينعكس فشل ونجاح التنفيذ بالسلب والإيجاب على مرحلة التقييم.

**تاسعاً: التقويم:** وهي الملاحظة المقصودة وهي الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة الفروض الاساسية التي يتم على اساسها تنظيم العمل وتطويره.

التنظيم:

تأتي وظيفة التنظيم بعد وظيفة التخطيط وهي لا تقل أهمية عنه.

**عناصر التنظيم:**

1. تصميم الهيكل التنظيمي
2. تحديد السلطات والمسؤوليات
3. اختيار المديرين

تشكيل اللجان ومسؤولياتها:

يختلف تنظيم وإدارة الدورات التدريبية باختلاف نوع واهمية الدورة وكذلك مدتها و عدد المشتركين فيها، حيث تشكل في الدورات التدريبية الدولية مجموعة كبيرة من اللجان لتغطية جميع الجوانب والأعمال ويكون عدد اللجان اقل في الدورات التي تعقد على مستوى المدرسة او النادي، ويتم تشكيل اللجان كما يأتي:

**اولا: اللجنة المنظمة للدورة التدريبية**

**ثانيا: اللجنة الفنية**

**ثالثا: اللجنة الإدارية والمالية**

**رابعا: لجنة الملاعب والاجهزة الرياضية**

**خامسا: لجنة التنسيق والمتابعة**

**سادسا: اللجنة الطبية**

**سابعا: لجنة الاستقبال**

**ثامنا: لجنة الافتتاح والختام**

**تاسعا :لجنة الجوائز**

**عاشرا: لجنة الأمن**

**احد عشر :لجنة التوثيق**

**اثنا عشر: لجنة المواصلات والنقل**

**ثلاث عشر: لجنة العلاقات العامة والاعلام**

أهمالاخطاء الشائعة في الدورات التدريبية**:**

1. الدورة التدريبية لا علاقة لها بسوق العمل في ذلك البلد اذ تقدم معلومات بحتة عن واقع مستوى المشاركين والتطبيق العملي وان الكثير من الدورات تعقد لمجرد استهلاك ميزانية التدريب دون الاهتمام باختيار الدورات المناسبة ودراسة الاحتياجات التدريبية.
2. الدورة التدريبية نظرية جداً، قد يكون المدرب على دراية بالخلفية النظرية لموضوع التدريب ولكنه ليس له خبرة عملية في الموضوع وبالتالي يفشل في تنمية المهارات العملية التي يحتاجها المشاركون.
3. يتم اختيار المشاركين حسب أهواء الجهة المنظمة للدورة وليس حسب حاجة العمل الفعلي وبالتالي تجد شخصاً لا علاقة له بموضوع التدريب يحضر الدورة التدريبية و الذي يحتاجها في عمله لا يحضرها.
4. الدخول في قضايا وأمور جدلية مع المشاركين في الدورة.
5. تخصيص أماكن غير مناسبة للجانب العملي في الدورة.
6. اتباع أسلوب واحد فقط في أيصال المعلومات من قبل المحاضرين في الدورة.
7. عدم تحديد الأهداف وترتيب الموضوعات التدريبية وتحديد الوقت اللازم للمحاضرات العملية والنظرية في الدورة.

من خلال مشاركة الباحث في العديد من الدورات التدريبية يوضح أهم المعوقات التي تواجه عمل الدورات التدريبية من خلال ما يأتي:

1. ضعف التخطيط المبني على أسس علمية للدورة التدريبية.
2. ضعف الجانب الاعلامي وهذا ينعكس سلباً على عدد المشاركين في الدورة.
3. عدم وجود ملاعب وأدوات مناسبة لإنجاح برنامج الدورة.
4. عدم اختيار محاضرين ذو كفاءة ومهنية في طرح المحاضرات النظرية والعملية.
5. عدم ملائمة البرنامج المعد للدورة مع المشاركين في الدورة التدريبية.

شكرا لاصغائكم